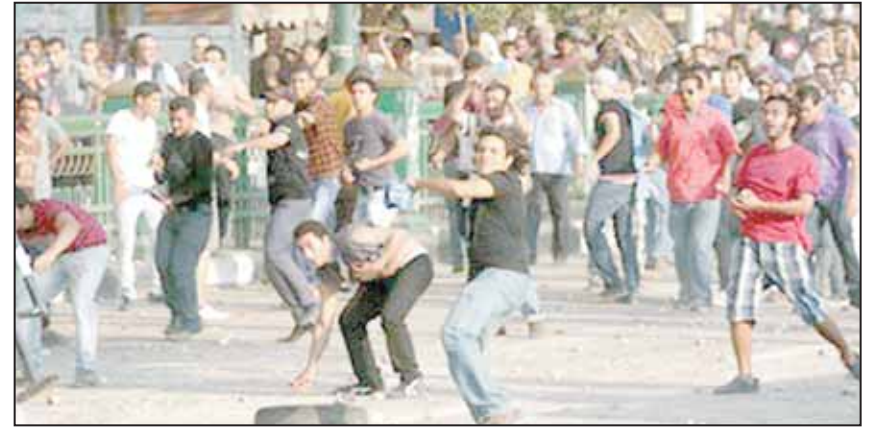


بعد فشل أنصار الرئيس المعزول في الوصول إلى ميدان التحرير

قتيل وجرحى في حادثة اعتداء جماعة الإخوان على معلمي ميدان (التحرير)

الجيش الثالث يكثف دورياته لحماية أهالي السويس بعد اعتداءات الإخوان



القاهرة / متابعات :

فشل أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي في الوصول إلى ميدان التحرير بعد خروجهم في مسيرة بدعوى الوصول إلى محيط السفارة الأمريكية، ولكنهم اشتبكوا مع المتصممين بالميدان، واستطاع المتظاهرون دفعهم إلى الانسحاب والعودة في اتجاه كوبري الجامعة القريب من طريق كورنيش النيل والوقوف هناك بعد نشوب اشتباكات بينهم مع متظاهري التحرير، وشكلت قوات الأمن المركزي كردونا أمنياً بطريق الكورنيش بمحيط السفارة الأمريكية.

وبدأت الاشتباكات بين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي وبين المتظاهرين في ميدان التحرير، في محيط جامعة الدول العربية، وبالقرب من كوبري قصر النيل، حيث استخدم الطرفان الألعاب النارية والشماتير وبعض طلقات الخرطوش.

وسمع دوى إطلاق أعيرة آلية في محيط ميدان التحرير، أثناء الاشتباكات الدائرة على كوبري قصر النيل، بين المشاركين في المسيرة المتجهة من شباب الإخوان المسلمين إلى السفارة الأمريكية، فيما تمكن شباب الإخوان من الوصول لمحيط فندقي شبرد وسميراميس، واقتربوا من محيط السفارة.

وانتقلت الاشتباكات بين شباب جماعة الإخوان المسلمين، وبين متظاهري ميدان التحرير، إلى محيط فندق شبرد وسميراميس بطريق كورنيش النيل بعد أن شن شباب التحرير هجومهم على شباب الإخوان، مما أجبرهم على التراجع إلى سميراميس، ودارت هناك ما يشبه حرب شوارع بين الطرفين. ودفعت قوات الجيش عدداً من المدرعات والمصفحات إلى محيط جامعة الدول العربية، عند مدخل ميدان التحرير، باتجاه كوبري قصر النيل، والذي أصيب بجشل مروري تام، وذلك لوقف الاشتباكات الدائرة الآن بين المتظاهرين في ميدان التحرير وأنصار المعزول مرسي. وبدأت اليوميات والبرقيات النيلية في الإبحار بعيداً عن فندق شبرد وسميراميس، وذلك تحسباً لإشعال النيران فيها أثناء اشتباكات أنصار المعزول



النشطاء.

وقال شهود عيان، إن الإخوان هم من دخلوا إلى الميدان وهاجموا النشطاء بالميدان بالأسلحة النارية، ثم انتقلت الاشتباكات مع الأهالي من ميدان الأريعين إلى ميدان الترععة بالسويس حيث يشهد الميدان اشتباكات عنيفة بالرصاص الحي، فيما تواجدت 6 سيارات إسعاف في مكان الاشتباكات تحسباً لسقوط أي مصابين.

وقال مصدر عسكري إن قيادة الجيش الثالث الميداني قررت تكثيف دوريات الشرطة العسكرية بجميع أنحاء محافظة السويس والمناطق العشوائية والأحياء الشعبية ابتداءً من صباح أمس الاثنين، كإجراء تأميني لتكثيف تواجد الجيش بين المواطنين وحمايتهم بعد الاشتباكات التي شاهدها السويس.

وأضاف أن جميع المناطق الحيوية تحت سيطرة الجيش تماماً وبها قوات تأمين بشكل مكثف وخاصة منطقة المجرى الملاحي لقناة السويس ونفق الشهيد أحمد حمدي والمنشأة والمباني الحكومية المهمة بالسويس.

وقال الدكتور عبد المنعم سالم، مدير مستشفى السويس العام، إن جميع المصابين في اشتباكات الإخوان والمواطنين خرجوا من على الإرهاب والعنف بالشارع المصري.

وأضاف السويسي تطالب من جميع المتضررين في اشتباكات الأمس (أمس الأول) سواء مصابين أو أشخاص تم تدمير محلاتهم أو سياراتهم أو أي ممتلكات خاصة بالتوجه إلى أقسام الشرطة وتحرير محضر ضد هذا التفصيل السياسي لأنهم لن يسبحوا بجر مصر إلى حرب أهلية وأن تكون الدماء والاشتبكات وسيلة لحل المشاكل السياسية.

وطالب السويسي قوات الجيش الثالث بسرعة القاء القبض على المتورطين في أحداث العنف والمعروفين بالاسم للجميع وللجهات السيادية، مطالباً بالقبض العاجل على قيادات مكتب الإرشاد والإخوان المسلمين المطلوبين على قضايا أحداث العنف بالقاهرة لأنهم شركاء أساسيين في أي أحداث تشهدها الميادين العامة بجمع أنحاء الجمهورية.

محمد الدسوقي رشدي



نشطاء الإذاعة والندامة!!

كنت أتبنى أن أعود لك بعد فترة الانقطاع لكي نكتب معا عن المستقبل، عن الكيفية التي يمكننا من خلالها تفعيل الآلية اللفظية الشهيرة، التكرار يعلم الشطار، وتطبيقها على واقعنا الذي تتكرر أخطاؤه دون أن نتعلم وكأننا للعداء والغباء والانحياز أصبحنا عبداً.

ماباليد حيلة يا عزيزي، ولما من نهاية طالما لم تنجح في القصاص له منذ البداية، وطالما بقيت دماء أحمد بسويوي، والشيخ عماد عفت، والحسيني أبو صيف في أرض التيه، لا قصاص لها ولا إنجاز سياسي أو اجتماعي ينزل كالمااء برداً وسلاماً على نار قفدانهم، سندهب دماء سيدات المنصورة كما ذهب دماء من قبلهم، لا لشيء سوى لصالح نخبة سياسية طامعة في سلطة، ومجموعة من القيادات الدينية والشيوخ الذين أصابهم دنو السلطة، وتدلّيتها بين أيديهم بالشرأة إلى كل ما هو «هبل» وهطل.

يا عزيزي لقد عدت لأكتب لك مجدداً بعد فترة من العزلة في زمن أصبح الواحد فينا مضطراً لأن يرفع فوق صدره لافتة مكتوباً عليها الف بيان إداة الحرس الجمهوري، واشتباكات المنصورة، لكي ينتزع إرادة الناس بأنه معتدل ومنصف، وكان الجمع قد اتفق على تسويق نفسه في صورة الناشط السياسي «المختلف»، حتى ولو تم ذلك على جثة الواقع أو على أشلاء البحث عن الحلول، طالما الثمن سيظل مجرد بيان إداة منصف عن الواقع، ويهاجم الجمع (شعباً وجيشاً وشرطة وأخواناً وسلفيين).. هكذا المعادلة، فجر قبائل الإذاعة في مواجهة الكل، وكانك العاقل الوحيد، بينما الواقع يقول إنك ربما تكون أفسد من يعيش داخل هذه المنصورة.

أنا أنظف كتمراً كل هؤلاء الذين تعانى رؤوسهم من «بطحات» سابقة، تدفعهم للصراخ بالإذاعة والإتجار في إداة كل حادث، دون الانتقال للخطوة التالية لعملية التحبب والشجب، سواء بفضح أسباب تلك الاشتباكات أو التظاهرات التي تسيل دماء المصريين بسببها، أو بالبحث عن الجاني الحقيقي سواء كانت السلطة من توفر الحماية لكل مظاهرة، إلا كان عليها السياسي، أو كانت قيادة حزبية أو دينية جشعة لدرجة تدفعها للتضحية ببعض البيادق من أجل حماية صاحب الناح.

وإن كنت اتقهم نفسية هؤلاء المتصلين عن الواقع، الراغبين في تسويق مثاليهم المرفزة المعادية للمنطق، لبحثاً عن رضا الجمع، فأننا لا اتقهم أبداً كيف لهذا الجيل الشاب الذي كان دوماً ساخراً وغاضباً من الحكام العرب الذين أمضوا عهودهم وهم يصدرن الكثير من بيانات الإذاعة والشجب والاستنكار والبيكاء على الدم الفلسطيني، وكذا جميعاً نرى في بيانات الإذاعة التي تصدرها السلطة العربية نوعاً من أنواع الأفعال المنفصلة عن الواقع، وكان بعضنا يصفها ببيانات العار والخيانة، ويخرج المحلل السياسي والمفكر الاستراتيجي من بيننا لبحث آلاف السطور حول ضرورة تجاوز نقطة بيانات الإذاعة والانطلاق في البحث عن أسباب الجريمة ومواجهتها.

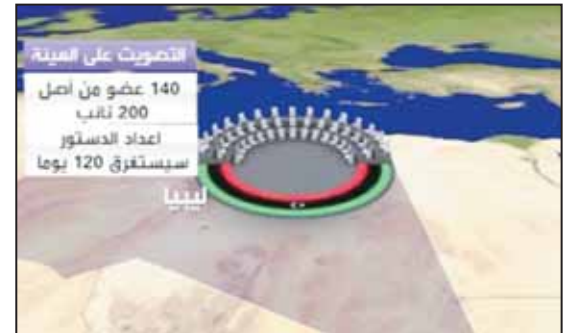
اليوم وقد فذل البعض منا أن مستوى نضجه تخفى نضج ثمرة المانجو في شهر يونيو، ترتكب نفس جريمة الحكام العرب التي كنا نصفها يوماً بالعار والخيانة، اليوم نعتبر «استيتيوس» الإذاعة للدم المصري بطولة، اليوم نعتبر أننا أدينا واجبنا نحو الشهداء لأننا أطلقنا نفريده من 140 حرفاً على تويتر، ووقعنا باسمنا الثلاثي على بيان يستنكر الحادث.

وحيثما ينطلق أحداً إلى ما هو أبعد من ذلك، حينما يدرك البعض أن إداة الدم فعل إنساني، لا يحتاج للترويج أو الإتجار به في وسائل الإعلام، وينطلق لبحث في شؤون الواقعة عن سبب وعن مجرم وعن محرض يحوله أصحاب المصلحة إلى جان.

اليوم يا عزيزي أصبح كاتب نفريده إداة قتل نساء المنصورة بطلاً بينما الخائن والفاقد للإنسانية هو المحقق الذي يسأل عن القيادات التي أساءت تقدير الموقف وذهبت بالنساء والأطفال في مسيرة داخل منطقة عشوائية مشهورة بالبلطجة وأعمال عنف، وهو يعلم تماماً أن الشرطة مجرمة للدرجة التي لن تدفعها لتجاوز الخصومة مع الإخوان، والتدخل لحماية مظاهرات الجماعة، وأنه هو - أي ذلك القيادي - مجرم للدرجة التي تدفعه للسؤال عن تدخل الشرطة لحمايته، وهو يعلم أنه سيشتبك معها بمجرد ظهورها في كادر الاشتباكات.

الإذاعة وحدها ربما تكفيك للحصول على لقب، الناشط الحلو، الذي يحظى برضا الجميع، لكنها لن تكفي أبداً لاستعادة حقوق الشهداء والمصابين، أنت في حاجة لأن تعدل في توجيه تهمة الإجراء لقيادات الإخوان، التي تذهب بمسيرات الشباب والنساء إلى حيث مناطق الموت، بحثاً عن صور وقصص للتعاطف، ولشفاط محمد مرسي، والكارهين أنفسهم في مكتب الإرشاد، لأنهم خلقوا كل هذه الكراهية للإخوان داخل صدور المصريين، أنت مضطر لأن تدرج كل هذا تحت نفس بند الجريمة التي ارتكبتها الدولة بأجهزتها الأمنية، حينما خانت العهد والميثاق وتركت مواطنين مصريين في مظاهرة دون حماية.

جدل واسع بعد إقرار قانون هيئة صياغة الدستور بليبيا



طرابلس / متابعات :

أثار قانون هيئة صياغة الدستور الذي أقره المؤتمر الوطني الليبي العام خلافات سياسية حادة، أعلن على إثرها ممثلو أقاليم التبو والأمازيغ والطوارق مقاطعتهم لانتخابات اللجنة، بسبب ما قالوا إنه عدم توافر آليات احترام خصوصياتها الثقافية.

وتتكون هيئة صياغة الدستور التي أقرها المؤتمر الوطني الليبي من 60 عضواً ينتخبون من الشعب، يمثلون بالتساوي أقاليم ليبيا الثلاثية، برقة شرقاً وفزان جنوباً وطرابلس غرباً.

واعتمد قانون الهيئة بعد تأجيله عدة مرات وقد صوت له 140 عضواً من أصل 200، وستعين على لجنة كتابة الدستور صياغته في غضون 120 يوماً.

وتضع الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور قوانين تنظم البلاد بدءاً من نظام الحكم ولفة البلاد الرسمية، مروراً بوضع المرأة والأقليات وصولاً إلى دور الشريعة في الدستور، لكن الدستور الليبي يصطدم بالصعوبات مجدداً، فرغم أنه لم ير النور بعد، فإن تجاذبات سياسية تهيمن على المشهد.

وبدأت هذه التجاذبات قبيل اعتماد قانون الهيئة، الذي يحدد شكلها واختصاصاتها وعدد أعضائها باستقالة النائب الأول لرئيس المؤتمر جمعة عتيقة، وذلك قبل أن تتمجر الخلافات حول بعض مواد القانون بين كتل تحالف القوى الوطنية والإسلامية والليبيرالية، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني والأقليات غير العربية، ممثلة في الأمازيغ والطوارق والتبو، ويتعلق الخلاف بالأساس في نسبة تمثيلها على هيئة صياغة الدستور.

وأدى هذا الأمر إلى انسحاب الكتل البرلمانية الممثلة للقبائل الأمازيغية الثلاث، ولا تعتبر المسألة العرقية وحدها العنقبة في وجه الدستور، فمتمظمات المجتمع المدني نددت بتمثيل المرأة في الهيئة بنسبة 10%، ورات هذه المنظمات أن الأمر يعد انتكاسة بالنظر إلى تمثيلها في المؤتمر الوطني.



«مرسي» ليس أولوية متشددى سيناء

قالت صحيفة هيرالد تريبيون، الأمريكية إن وتيرة الهجمات على قوات الجيش والشرطة في منطقة سيناء الصحراوية من جانب المسلحين تكثفت منذ 3 يوليو عقب الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي، من السلطة، ولكنها كانت مقترصة على المناطق الصحراوية المعزولة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إستراتيجية الهجمات بدأت تختلف، حيث وقعت هجمات أمس الجمعة في قلب مدينة العريش وأسفرت عن مقتل مدني و4 من قوات الأمن. وأوضحت الصحيفة أنه بالنسبة للمتشددين في سيناء، فإن عودة الرئيس المعزول مرسي، ليست في الأولوية ولكن هدفهم الأسمى هو طرد قوات الجيش والسلطة الحكومية من المنطقة لإقامة إمارة إسلامية.

وأضافت الصحيفة أن الإطاحة بالرئيس مرسي، على يد قوات الجيش، أخذ من المسلحين زعيم ينظر إليه على أنه كنج جراح الحملات الأمنية ضدهم.

ولفتت الصحيفة إلى أن هجمات الأحد أبرزت مدى الأزمة التي تواجهها الحكومة المؤقتة من أجل استعادة الاستقرار بعد أكثر من عامين من الاضطرابات منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

وذكرت الصحيفة أنه بعد هجمات أمس الأول وصلت حصيلة عدد الوفيات إلى 14 من رجال الشرطة والجند الذين قتلوا في سيناء فقط بعد الإطاحة بالرئيس مرسي، فضلا عن 4 مدنيين على الأقل.

(الجزيرة) (العربية) تتنافسان لرسم مستقبل مصر

تحت عنوان القوات الليبيرية العربية تتنافسان لوضع خطوط الحركة بمصر، أعدت مجلة (جلوبال بوست) الأمريكية تقريراً عن دور الإعلام في توجيه المشاهدين الغربية الجبهة المانحة والممولة للقناة الليبيرية وأعلنت مجلة على ذلك قادة العربية السعودية والجزيرة القطرية.

وقالت المجلة إن الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي، أثارت حرباً إعلامية بين تلك القناتين الإخباريتين الرئيسيتين المتنافستين في العالم العربي.

مقتل (22) عسكرياً في نينوى بالعراق



بغداد / متابعات :

قال مسؤولون عراقيون إن 22 شخصاً قتلوا في هجوم على دورية للجيش في محافظة نينوى شمالي العراق، إضافة إلى ثلاثة مدنيين.

وقال ضابط شرطة وُجد في منطقة الهجوم إن أربعة مدنيين على الأقل أصيبوا بجراح. وقد أكد مصدر طبي الأرقام التي أفصح عنها المسؤولون الحكوميون، إلا أن المصدر رفض الكشف عن هويته لوجود تعليمات بعدم التحدث عن أعداد المصابين.

ويذكر أن نينوى، وعاصمتها الموصل، تعتبر من المناطق الساخنة في موجة العنف التي يشهدها العراق منذ بداية أبريل الماضي، والتي ذهب ضحيتها حوالي ألفي عراقي لغاية الآن، وتعتبر أسوأ موجة للعنف بالبلاد منذ خمس سنوات.

وأوضح ضابط الشرطة أن مهاجماً انتحارياً ترصص بدورية عسكرية وفجر سيارته المفخخة لدى مرورها بالقرب منه.

من جهة أخرى، قالت مصادر في الشرطة العراقية في الموصل إن أربعة من رجال الشرطة قتلوا في هجوم منفصل شهدهته المدينة أيضاً.

وتأتي هذه الحوادث بعد يوم من تعرض سجنين رئيسيين شمال وغرب العاصمة بغداد لهجوم من قبل مسلحين، في وقت دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الشعب لانتفاضة ضد حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، وذلك على خلفية تقاوم أعمال العنف في البلاد وسقوط مئات القتلى منذ مطلع الشهر الجاري.

وأضافت تلك المصادر أن الهجومين استهدفا سجن أبو غريب غرب العاصمة بغداد، وسجن التجاني في الشمال منها.

وقصف المهاجمون سجن أبو غريب بالقذائف الصاروخية، وأعقب ذلك اشتباكات عنيفة، مما أدى إلى استدعاء سلطات السجن طائرات مقاتلة للتدخل وتقديم الغطاء الجوي لها.

وأفادت مصادر من داخل السجن بأن ثلاثة سجناء قتلوا وجرح 15 آخرون جراء سقوط قذائف هاون، كما هاجمت مجموعة مسلحة أخرى سجن

ضمن أسوأ موجة للعنف خلال خمس سنوات..

تتكون من إخراج سجناء من أي من السجنين. وفي حين أعلنت وزارة الداخلية العراقية إحيائها للهجومين، ذكرت مواقع إخبارية عراقية أن «الأف، السجناء تمكنوا من الفرار خلالها، وجاء هذا الهجوم بعد مرور عام على إعلان أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «دولة العراق الإسلامية»، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، عن عملية «هدم الأسوار» وهدفها إخراج المعتقلين بالسجون.

وقد أصدرت وزارة الداخلية العراقية بيانات تؤكد إحياء الهجومين وإفشالهما.

وضمن التداعيات السياسية المستمرة لتنامي أعمال العنف في مناطق متفرقة من البلاد خاصة في العاصمة بغداد، دعا مقتدى الصدر إلى انتفاضة على الحكومة برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وحذر مقتدى الصدر مما وصفه بالصمت المطبق الذي يمارسه البعض تجاه التداعيات الأمنية التي يشهدها العراق مؤخراً، وقال إنه لم يعد يطيق الوقوف ساكناً إزاء ما يجري، وأنه لن يعطي الحكومة أي فرصة أخرى.

بدورها لم تبد الحكومة العراقية أي رد فعل رغم